MULTI-FAITH
NEIGHBORS NETWORK

DICID

FROM RELIGIOUS FREEDOM
TO RELIGIOUS RESPONSIBILITY
May 9-11, 2023 | Doha, Qatar

مؤتمر

من الحرية الدينية إلى المسؤولية الدينية:

نحو بناء مجتمعات التضامن والإنجاز

(٩ - ١١ مايو ٢٠٢٣م) - فندق لو رويال ميريديان - الدوحة - قطر

MULTI-FAITH NEIGHBORS NETWORK

DICID

FROM RELIGIOUS FREEDOM
TO RELIGIOUS RESPONSIBILITY
May 9-11, 2023 | Doha, Qatar

مؤتمر

من الحرية الدينية إلى المسؤولية الدينية:

نحو بناء مجتمعات التضامن والإنجاز

(٩ - ١١ مايو ٢٠٢٣م)

فندق لو رويال ميريديان

الدوحة – قطر

كلمة ترحيبية

ضيوفنا الكرام

نحييكم جميعًا، بتحيةِ الإسلام، وتحيةُ الإسلامِ السلام؛

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ونرحبُ بكم أجملَ ترحيب، في مدينةِ الدوحة، مُتمنين لكم قضاءَ أوقاتٍ طيبة، تَملؤها المحبة، وتُظللها الأخوةُ الإنسانية، ويكسوها العلمُ النافعُ والخير، لكم وللناسِ أجمعين.

ونشكركم على المشاركة في مؤتمر:

«من الحرية الدينية إلى المسؤولية الدينية:

نحو بناء مجتمعات التضامن والإنجاز»

والذي ستجدونه فريدًا في تناوله وطرحه؛ ومميزًا في اختيار موضوعه، وهو يعد فرصةً عظيمةً يلتقي فيها كوكبة من الأئمة والقساوسة والحاخامات، وعلماء الدين، وأيضا القانونيين والأكاديمين والباحثين، على أساسٍ من القيمِ الدينيةِ والإنسانية الثابتة.

كما نشكركم على ما بذلتُمونَه من تَحمُّلِ عناءِ السفر، وما ستقدِّمونه من نِتاجٍ فكريّ، وأوراقِ عملٍ جادةٍ ومُثمِرةٍ.

ونتمنى لكم جميعًا كلَّ التوفيق، وأن تُكلَّلَ أعمالُكم بالنجاح؛ لِما فيه خدمةُ الإنسانيةِ وصلاحُها وسلامُها.

وأن نجدَ في مشاركاتِكم وحواراتِكم، محاولةً جادة؛ لتغطيةِ كافَّةِ جوانبِ موضوع الحرية الدينية

تمهيد

كلمة الأستاذ الدكتور إبراهيم صالح النعيمي

رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان

إن الحرية الدينية أحد أهم حقوق الإنسان التي أوجبتها جميع الشرائع الدينية، وأقرتها جميع المواثيق الدولية، وهي ركن أساسي لتحقيق المساواة والكرامة الإنسانية بعدم التمييز بين البشر على أساس عرقي أو ديني، وهذا ما أقرته كافة شرائع الأديان السماوية وأكدت عليه المواثيق الدولية، وهي كذلك أحد أهم سبل مواجهة النزاعات الطائفية والعنصرية وتحقيق الأمن والاستقرار للمجتمع الواحد، وأيضا للمجتمع الدولي، والحرية الدينية تشكل أساسًا أخلاقيًّا ثابتًا ومبدأً إنسانيًّا راسخًا يرسم الطريق الصحيح نحو إقامة التعايش السلمي بين أتباع الأديان والحضارات، والتي من دونها تضطرب العلاقات الإنسانية، ويتحول المجتمع الإنساني إلى ساحة لإراقة الدماء وقمع الأقليات وممارسة أبشع صور الاضطهاد الديني.

إن منصات ومؤتمرات الحوار ليست منابر لإعادة تشكيل الأديان والشرائع والعقائد، وهي كذلك ليست لتغيير الأديان أو وحدتها؛ بل للتعارف والتعايش والوقوف على القواسم المشتركة، وتحقيق الانسجام والتعددية والتسامح؛ فهي لا تعني صهر الأديان في قالبٍ دينيٍّ جديد أبدًا؛ وإنما هي فرصة للالتقاء وطرح الرؤى واستيعاب الفكر الآخر.

وإذا كان حقُّ الحرية الدينية، يجعلُ المرءَ إنسانًا مُسْتَقِلًّا مَسؤولا، يُقرِّرُ بنفسِه ما يعتقدُه، وما يهديه إليه قلبُه وعقلُه، من غيرِ تسلُّطِ سلطةٍ تقهرُه، أو بطشٍ يؤذيه؛ **فإنَّ الأديانَ السماوية**، تملكُ من الغِنى الرُّوحيّ، والسموِّ الأخلاقيّ، ما يجعلُها المنبعَ الأولَ لذلك الحق، بل والمؤسِّسَ له، السابقَ على جميعِ القوانينِ والمواثيقِ الدولية، وحتى النظرياتِ الإصلاحية، والتصوُّراتِ الفلسفية.

لقد قضت حكمة الله سبحانه وتعالى أن يُخلقَ الناسُ مختلِفين، في صورهم وألوانهم وحتى في إيمانهم وعقائدهم؛ كما قضت حكمته كذلك أن يُخلقَ الإنسانُ حرًّا في تفكيره وفي اختياره وإرادته، وهذه الحرية هي الحق الأصيل المطلق للإنسان- أي إنسان-، ويأتي في مقدمة سلم هذه الحرية (الحرية الدينية)، فالحرية ضرورية للإيمان، بل لا يتم الإيمان إلا بتوفرها، ولا يجوز بأي شكل من الأشكال أن يكره الإنسان عل اعتناق دين من الأديان، فالحرية جزء لا يتجزأ من الدّين، وقد كان هذا المبدأ أساسا لكل تعاملات المسلمين مع غيرهم.

يقول الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿**لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ**﴾ (سورة البقرة: ٢٥٦).

ويقول عزوجل: ﴿**وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ**﴾ (سورة يونس: ٩٩).

ويقول سبحانه: «﴿**وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ**﴾ (سورة هود: ١١٨، ١١٩).

ولا أحد منا ينكر مدى أهمية وجود الحماية القانونية للحرية الدينية باعتبارها أحد الحقوق الإنسانية، فنجدها مقررة في العديد من الاتفاقيات والإعلانات الدولية، ونجدها مكتوبة في أولى صفحات دساتير معظم الدول أو كلها؛ ولكن ومع هذا لا يزال عالمنا يعاني في هذا الجانب حتى أن بعض الإحصائيات الدولية تذكر أن ما يقرب من ٨٠٪ من الأقليات الدينية تتعرض للاضطهاد والقمع! ألا يوجب هذا علينا جميعا وقفة تستدعي الخوف والقلق على مجتمعاتنا وعالمنا واستقراره وأمنه؟!

ولهذا.. فإننا نتوقع أننا سوف نجدُ في هذا المؤتمر محاولةً جادةً لتغطيةِ كافَّةِ جوانبِ موضوع الحرية الدينية، سواء حريةِ الاعتقادِ والتدين، أو حريةِ ممارسةِ الشعائرِ الدينية، مع ما تفرضه هذه الحرية من ضوابطِ المسؤوليةِ الدينية والأخلاقية والقانونية، وكذلك نثق بكل المشاركين معنا ومدى إحاطتهم دينيًّا وقانونيًّا بما جاءَ من تشريعاتٍ لحفظِ وصيانةِ حق الحرية الدينية، وكيفيةِ التصدّي الجاد، والمواجهةِ الحقيقيةِ المسؤولة، لكافةِ مظاهرِ الانتهاكات لذلك الحق، وحتى وإن اختلفَتْ الرُّؤى، وتباينَتْ الاتجاهاتُ والتصوُّرات، إلا ان كل ذلك نرجو أن يكون لخدمة الانسان من أي جنس كان أو دين أو لون أو عرق.

كلمة القس بوب روبرتس

المؤسس المشارك لشبكة الجيران متعددة الأديان

نرحب بكم جميعا في الدوحة، ويسعدني أن أراكم جميعا هنا، فأنتم محل إعجاب وتقدير، وهذا التجمع عبارة عن اجتماع ولقاء مجموعة فريدة ومميزة من الشخصيات الكرام ذوي التأثير والقدرة الكبيرة على العطاء والتغيير. أنا متحمس ومتفائل جدا لما نتطلع إليه جميعا من رؤية تقدم جوهري لقضايا التعايش السلمي والحرية الدينية، وما سيناقش خلال الأيام القادمة!

من المهم أن نستحضر معا أن هذا ليس مؤتمرا أكاديميا بحتا. فالمؤتمر ليس جمعا للأبحاث وقراءتها ولا مجرد إلقاء الخطابات. بل سنعمل معا ، بشكل تعاوني ، لفهم بعضنا البعض بشكل أفضل، والنظر في الفرص الممكنة للعمل معا، ووضع خطط ملموسة للمساعدة في العمل معا من أجل تنمية المجتمعات التي تتمتع بالمرونة ضد الكراهية وخطاب الكراهية والعنف.

إنه وفي حين اعتادت المجموعات قديمًا أن تعيش في عزلة؛ أجبرت العولمة عالمنا اليوم (الأشخاص والمنتجات والأفكار) في كل بقعة من بقاع الأرض؛ على مواجهة الأفكار المختلفة والثقافات والأديان، وقد أدى هذا الواقع إلى زيادة الخوف تجاه (الآخر). ومع وجود عدد ثلاثة مليارات شخص هم أتباع الديانات السماوية ، أوجب ذلك على أتباع الإيمان أن يكونوا هم صناع سلام. وإنا لو تصورنا هؤلاء الثلاثة مليارات شخص يعملون معًا كل منهم

لخدمة مجتمعاتهم، فهذا سيؤدي للتغيير وبناء الثقة؛ وهذا لن يكون إلا أن نجد أولا المؤمنين منهم ورجال الدين يعملون معًا. لقد وجدنا هناك المئات من المبادرات الكبرى بين الأديان حول العالم، لكن لعل ما نحتاج إليه هو إنشاء شبكة تصل إلى الجماهير وليس فقط العلماء ورجال الدين.

في عام ٢٠١٥ عقد نا (الإمام محمد ماجد والقس بوب روبرتس) بمساعدة وشراكة الأستاذ الدكتور إبراهيم صالح النعيمي رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان وحكومة قطر، أول مجموعة التقاء من القساوسة والأئمة من الولايات المتحدة وباكستان وكان من شأن هذا اللقاء أن يصبح في نهاية المطاف حجر الأساس لبدأ **(شبكة جيران)** . الذي أثمر الآن على أكثر من ٢٠٠ لقاء وتجمع ضم ٥٠٠،٠٠٠ شخص في ١٣ مدينة في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية بهدف بناء جسور من الثقة والاحترام المتبادلين بين أتباع الديانات الثلاثة (الإسلام والمسيحية واليهودية)، من خلال دعم القادة الدينيين في هذه المشاركات المدنية ، والعلاقات الأصيلة والحوار الصادق.

وفي أعقاب الانتخابات الرئاسية الأمريكية شديدة الاستقطاب في ذلك الوقت - ومع تزايد الخطابات الشعبوية في جميع أنحاء الولايات المتحدة وأوروبا - وزيادة ظاهرة الإسلاموفوبيا (رهاب الإسلام) وأيضا معاداة السامية بدأ خطاب الكراهية يتزايد ضد الأقليات الدينية والعرقية والإثنية من قبل الأفراد الذين يزعمون أن الإسلام شن هجمات إرهابية مروعة في الولايات المتحدة وأوروبا في السنوات الأخيرة ، وهذا أشاع جوًّا من الخوف والشك لم يشهد مثله عالمنا في الآونة الأخيرة.

إن عدم معرفة الآخر يؤدي إلا إلى زيادة الشعور بالخوف والرهبة منه ؛ فعلى سبيل المثال هناك سبعة من عشرة أميركيين يقولون إنهم نادراً ما يجروا أي محادثة مع مسلم في السنة الماضية. وعادة ما تميل الأصوات المتطرفة من جميع الخلفيات الدينية إلى السيطرة الفكرية من خلال وسائل الإعلام، ونادراً ما تُمنح الأصوات المعتدلة منصة للتعبير عن رأيها وبيان خطر تلك الأصوت المتطرفة، مما يؤدي إلى عواقب حقيقية وخطيرة على مجتمعاتنا وغالباً ما يستغل القادة السياسيون هذا لتحقيق مكاسب سياسية. لكن

يمكن لنا من خلال دعم الروابط والحواروالتعاون بين أتباع الأديان أن يلعب ذلك دورا مهما في بناء الجسور، ونحن نعتقد أن قادة الأديان المحليين هم مفتاح الجماهير في مجتمعاتهم وبمجرد بناء جسورالثقة بينهم سيصل ذلك إلى جميع أبناء المجتمع وهذا يتم معه خلال وحدتهم وتعاونهم خدمة مدينتهم معا ، والدفاع عن الحرية الدينية لبعضهم البعض ، والاستجابة للأزمة معا. فلا شيء يتغير بدون قيادة دينية وشعبية، كما يمكننا الاستفادة من العلاقات الواسعة مع الزعماء الدينيين المبنيةعلى الثقة واحترام بعضنا البعض في تكوين شبكة للتعاون مع الشركاء الأكاديميين والسياسيين والحكومات. وهذا ما نسعى إليه ونعمل لتحقيقه.

إن الجانب الغائب دائما في الصراعات هو الثقة، ويعد بناء الثقة غاية في الصعوبة بين الأفراد والمؤسسات والحكومات. حتى مع وجود أخلص النوايا، يمكن أن يصعب غياب الثقة التعايش والعمل سوياً. فكيف يمكن بناء جسور الثقة المنشودة؟ وكيف تؤدي إن وُجدت إلى الاحترام المتبادل والعمل المشترك، وبناء مجتمعات ودول قوية؟

إن القادة الدينيين أساسيون في هذه العملية لأنهم في محور الدولة والمجتمع، ويساعدون في تيسير الأسس الأخلاقية التي تمس كافة جوانب الحياة، ويمكن لرجال الدين من مختلف الأديان بناء صداقات، ومن ثم العمل على خدمة مجتمعاتهم سوياً.

إن الثقة لا تبنى من خلال المال والنفوذ ولكن من خلال العلاقات، ويجب أن تكون الثقة على أعلى المستويات وعلى مستوى القاعدة أيضاً ، وقد تبدو سلسلة العلاقات معقدة، ولكن نحن نعمل سويا لنساعد في خلق هذه الثقة وبمجرد الوصول لذلك، ستتحقق النتائج المرجوة سريعاً.

في العديد من البلدان، غالباً لا توجد علاقة عمل وثيقة بين الحكومات والقادة الدينيين، وقد يعتمدون على بعضهم البعض لتحقيق أغراضهم في بعض الأحيان، ولكن هذه العلاقات أيضا بالغة الأهمية لمعالجة قضايا الحرية الدينية وعلى المجتمعات الدينية تحدي كبير لإعادة التفكير في كيفية عملها سوياً لصالح مجتمعاتهم، وكذلك على الحكومات البدء في النظر للمجتمعات الدينية كأصول لبناء مجتمعات قوية.

مقدمة تعريفية بالمؤتمر

يمتاز العصر الراهن الذي نعيشه بالتنوع الثقافي والتعددية الدينية؛ فلم يعد الناس- كما كانوا قديمًا- على دين زعيمهم؛ يفرضه عليهم فرضًا، ولا يدع لهم حرية الاختيار، وإنما من الممكن أن نجد دينَ الأغلبية في مكانٍ ما هو نفسُه دينُ الأقلية في مكانٍ آخر، وأصبح من الممكن أن تضع الأغلبية الدينية صورةً نمطية ضد الأقليات الدينية أو تعمل ضدها وتضطهدها.

وعلى ضوء هذه الحقيقة الواقعية السابقة، وما أفرزته التحديات العالمية، وإذا أردنا حلولا جذرية ومستدامة؛ فإن ذلك يتطلب منا وقفةً جادة وعملًا مخلصًا قائمًا على الثقة المتبادلة التي تتولد من التعامل المباشر بين المختلِفين، والارتباط المتبادل بالجيرة؛ حتى وإن كان هناك اختلافاتٌ عميقةٌ وجوهرية بين فئات المجتمع الواحد أو المجتمعات المتعددة، هذا التعامل لا يقوم على التهميش أو التحقير أو التشويه، ولكن على الاعتراف بالاختلاف بل والاحتفاء بكرامة الإنسان وحريته التي أوجب وجودها الاختلاف بين الأسر والجيران ومواطني الدولة الواحدة أو مواطني الدول المتعددة.

من هذا المنطلق، وإيمانًا من **مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان** وشركائه في **مؤسسة شبكة جيران** بأن جوهر الدين هو السلام، وأن الأديان هي قوةٌ داعمة لكرامة الإنسان وحرية اختياره، كما توفر في تشريعاتها مناهجَ لتحقيق التفاعل مع المختلف في العقيدة، وإيجاد روابط اجتماعية وبُنى فعّالة يمكن بها بناء المجتمعات وتطوير الأمم والحضارات، ويكون من شأنها إيجاد مواطنين ومقيمين صالحين ومنتجين وإيجابين.

ولكي يتعايش المجتمع التعددي، ويحافظ على نفسه يجب أن يكون أفراده حكماء في كلماتهم، ومنطقيين في أفكارهم، ومنضبطين في أفعالهم. وبالفعل، هذه المبادئ هي جزء أصيل في تعاليم الأديان وما تسعى إلى تكريسها.

يضاف إلى هذا، أنه لحسن التعايش في عصر العولمة، أصبح الناس مهتمين بالتعرف على أديان بعضهم البعض، ليس فقط لإشباع الفضول والحصول على المعرفة؛ بل لتحقيق المصالح العامة والتفاعل الضروري، وهذا في جانبه الإيجابي جعل الكثير من الناس في عالمنا المعاصر يحترمون الاختلاف ويقبلون التنوع، ويتفقون على أنه يجب احترام كل دين وثقافة موجودة في كل المجتمعات.

سيستضيف **مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان** بالشراكة مع **شبكة جيران متعددة الأديان** مؤتمرًا دوليًا لمدة **ثلاثة أيام** من (٩ - ١١ **مايو ٢٠٢٣**)، بعنوان: «**من الحرية الدينية إلى المسؤولية الدينية: بناء مجتمعات التضامن والإنجاز**».

يهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على القضايا المتعلقة بالتعايش والحرية الدينية والتعددية الدينية، وذلك من منظور الأديان، والتشريعات القانونية وحقوق الإنسان؛ حيث ستتبادل المجتمعات الدينية المختلفة وجهات النظر للاتفاق على الممارسات والنهج الأمثل؛ لفهم تصورات بعضها البعض؛ ولمعالجة القضايا والمشاكل العالمية القائمة التي تهم الجميع بغض النظر عن دينهم.

بالإضافة إلى ذلك، ستتم مناقشة طرق الانتقال من الحرية الدينية التي تقررها الأديان والدساتير الدولية إلى المسؤولية الدينية، وسيتم ذلك بالسعي لإيجاد مجتمعات عملٍ للدفاع عن هذه القضية واتخاذ المزيد من الإجراءات الفعالة.

أهداف المؤتمر

يهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على القضايا المتعلقة بالتعايش والحرية الدينية والتعددية الدينية، وذلك من منظور الأديان، والتشريعات القانونية وحقوق الإنسان؛ حيث ستتبادل المجتمعات الدينية المختلفة وجهات النظر للاتفاق على الممارسات والنهج الأمثل؛ لفهم تصورات بعضها البعض؛ ولمعالجة القضايا والمشاكل العالمية القائمة التي تهم الجميع بغض النظر عن دينهم.

بالإضافة إلى ذلك، ستتم مناقشة طرق الانتقال من الحرية الدينية التي تقررها الأديان والدساتير الدولية إلى المسؤولية الدينية، وسيتم ذلك بالسعي لإيجاد مجتمعات عملٍ للدفاع عن هذه القضية واتخاذ المزيد من الإجراءات الفعالة.

١. إيجاد منبرٍ للنقاش والتفاعل بين المثقفين والأكاديميين والباحثين المتخصصين والمعنيين بموضوع المؤتمر وقضاياه، وكذا القادة الدينيين والمؤثرين من أصحاب القرار لوضع حلول وخطط عمل لمختلف القضايا الصعبة المتعلقة بالتعايش والحرية الدينية من منظور الأديان وحقوق الإنسان والتشريعات القانونية.

٢. العمل على بناء الثقة بين الدول والمجتمعات وبين القادة الدينيين وأتباع الأديان.

٣. تحديد مسؤولية القادة الدينيين والمؤثرين من أصحاب القرار لتجاوز عقبات الحرية الدينية والانتقال إلى المسؤولية الدينية والمجتمعية، وإيجاد سبل التضامن والإنجاز الجماعي.

٤. محاولة إيجاد آليات لضمان المشاركة والحماية المستحقة لجميع الناس، من جميع الأديان، بمراعاة احترام التنوع الثقافي والاختلافات الدينية.

محاور المؤتمر

المحور الأول: الأديان والقانون: المسؤولية الدينية تجاه الآخر

- واجبات المواطنة المحلية المشتركة.

- التزامات المواطنة العالمية المشتركة.

المحور الثاني: بناء الثقة والسلام المتبادل داخل المجتمعات الدينية

- تقوية التواصل والتعامل بين المجتمعات الدينية وبين أصحاب القرار المؤثرين في مجتمعاتهم ودولهم .

- بناء الثقة والسلام المتبادل بين المجتمعات الدينية وبين المجتمعات الأخرى.

المحور الثالث: الطابع المؤسسي وتأثيره العملي

- ضمان تحقيق الطابع المؤسسي على المستوى المجتمعي من خلال المؤسسات الدينية والإجراءات الرسمية والقانونية.

المحور الرابع: أوجه تحقيق أهداف المؤتمر

- نشر مخرجات المؤتمر من خلال الأطر العالمية والنطاقات الجغرافية الدولية والمحلية.

مخرجات المؤتمر

١. الآثار المترتبة على التمسك بالقيم الدينية وسيادة القانون من حيث تحقيق قبول التعددية والتسامح والتعايش السلمي.

٢. خطط عمل للانتقال من التنوع والحرية الدينية إلى المسؤولية الدينية على المستويين المحلي والدولي.

٣. تعزيز العلاقات بين القادة الدينيين في قطر والولايات المتحدة ودول المنطقة ، وبناء الثقة والمشاركة المجتمعية المشتركة.

٤. علاقات الثقة بين أصحاب القرار وصناعه وقادة المجتمع المدني وعلماء الدين.

٥. تكوين شبكة إقليمية من القادة الدينيين وصناع القرار الذين يمكنهم العمل معًا لإنشاء مجتمعات متضامنة وقادرة على الإنجاز.

٦. تدعيم العلاقات بين أتباع الأديان في القرن الحادي والعشرين، وانعكاسها على الكرامة وبناء السلام وحقوق الإنسان والحرية الدينية في السياق العالمي والدولي.

برنامج المؤتمر

اليوم الأول للمؤتمر الثلاثاء ٩ مايو ٢٠٢٣	
التوقيت	**التفاصيل**
٩:٠٠ – ١٠:٠٠صباحاً	**التسجيل**
١٠:٠٠ – ١٠:٣٠ صباحاً	**الجلسة الافتتاحية** (عرض فيلم عن المؤتمر)
١٠:٠٠-١٠:٠٥	عريف المؤتمر: السيد أحمد الرميحي
١٠:٠٥-١٠:١٠	"آيات عطرة من القرآن الكريم"
١٠:١٠-١٠:١٥	الكلمة الترحيبية سعادة الأستاذ الدكتور إبراهيم بن صالح النعيمي - رئيس مجلس الإدارة - مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان - قطر
١٠:١٥ – ١٠:٢٠	الكلمة الافتتاحية: القس بوب روبرتس - المؤسس المشارك لشبكة الجيران متعددة الأديان
١٠:٢٠-١٠:٢٥	الدكتور كريس سيبل - الرئيس الفخري لمعهد المشاركة العالمية
١٠:٢٥ – ١٠:٣٠	الإمام محمد ماجد - المؤسس المشارك لشبكة الجيران متعددة الأديان
١٠:٣٠-١٠:٣٥	رسالة بالفيديو: غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث ، بطريرك مدينة القدس المقدسة وكل فلسطين
١٠:٣٠-١١:٠٠ صباحاً	**جلسة تمهيدية** **الموضوع: تجارب إصلاحية واقعية تجاه الحرية الدينية (أوزبكستان وفيتنام)**
	رئيس الجلسة: الدكتور جان فيجل (سلوفاكيا)
١١:٠٠-١١:١٥	استراحة

سيتم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين: مجموعة الدين وسيادة القانون ومجموعة القادة الدينيين	
الجلسة الأولى **المحور الأول: الأديان والقانون: المسؤولية الدينية تجاه الآخر**	١١:١٥ – ١٢:٣٠
المجموعة الأولى: **الدين وسيادة القانون** / **المجموعة الثانية:** **ورشة عمل متعددة الأديان للقادة الدينيين**	
رئيس الجلسة: الدكتورة عائشة المناعي (قطر) **المتحدثون :** الدكتور بريت شارفس (الولايات المتحدة الأمريكية) الدكتور علي القره داغي (قطر) الدكتورة كريستينا أرباغا (الولايات المتحدة الأمريكية) الدكتور ماهر خضير (فلسطين) / **قضايا التأثير العالمي وأهميتها على الأديان والقوانين** **رؤوساء الجلسة :** القس بوب روبرتس ، الإمام محمد ماجد ، الحاخام ديفيد سابرستين	
استراحة	١٢:٣٠-١٢:٤٥
الجلسة الثانية **المحور الأول: الأديان والقانون: المسؤولية الدينية تجاه الآخر**	١٢:٤٥ – ٢:٠٠
المجموعة الأولى: **الدين وسيادة القانون** / **المجموعة الثانية:** **ورشة عمل متعددة الأديان للقادة الدينيين**	
حلقة نقاشية : كرامة الإنسان **رئيس الجلسة:** الدكتور دين محمد (سيرلانكا) **المتحدثون:** السيد أنتوني دي بيركنز (الولايات المتحدة الأمريكية) الدكتور نيدزاد غرابوس (سلوفينيا) الدكتور جمال بدوي (كندا) الدكتور محمد خليفة حسن (مصر) / **بناء السلام على المستوى المؤسسي: مقدمة** **رؤوساء الجلسة :** القس بوب روبرتس ، الإمام محمد ماجد ، الحاخام ديفيد سابرستين	
استراحة غداء	٢:٠٠ – ٣:٠٠

<table>
<tr><td rowspan="2">٣:٠٠ – ٤:٣٠</td><td colspan="2">الجلسة الثالثة
المحور الثاني: بناء الثقة والسلام المتبادل داخل المجتمعات الدينية</td></tr>
<tr><td>المجموعة الأولى:
الدين وسيادة القانون</td><td>المجموعة الثانية:
ورشة عمل متعددة الأديان للقادة الدينيين</td></tr>
<tr><td></td><td>صنع السلام
رئيس الجلسة: السيدة بالواشا كاكار (الولايات المتحدة الأمريكية)

المتحدثون:
المونسنيور خالد عكشة (الفاتيكان)
السيدة شيخة غانم الكبيسي (قطر)
الدكتور عباس عروة (سويسرا)
الدكتورة جنيفر كاثرين مورتازاشفيلي (الولايات المتحدة الأمريكية)
الدكتور بدران بن لحسن (الجزائر)
الدكتور محمود إرول كيليا (تركيا)</td><td>بناء السلام على المستوى المؤسسي
(بناء مجتمعات قوية)

١- الدين في الساحة العامة
٢- بناء المجتمع
٣- إعلان مراكش وتوماس جيفرسون

رؤوساء الجلسة : القس بوب روبرتس ، الإمام محمد ماجد ، الحاخام ديفيد سابرستين</td></tr>
<tr><td>٥:٠٠ – ٧:٠٠</td><td colspan="2">زيارة متحف قطر الوطني</td></tr>
<tr><td>٧:٠٠ – ١٠:٠٠</td><td colspan="2">عشاء رسمي بمطعم لؤلؤة الشرق</td></tr>
</table>

اليوم الثاني للمؤتمر الأربعاء ١٠ مايو ٢٠٢٣	
التوقيت	التفاصيل
٩:٠٠-١٠:٣٠صباحاً	**الجلسة الرابعة** **المحور الثالث: الطابع المؤسسي وتأثيره العملي** **المجموعة الأولى:** **الدين وسيادة القانون** **وضع تصور للحرية الدينية وتعزيزها وإضفاء الطابع المؤسسي عليها** **رئيس الجلسة:** السيدة بيسا إسماعيلي أحمدي (كوسوفو) **المتحدثون:** الدكتور برهان كوروغلو (تركيا) السيد كول درهام (الولايات المتحدة الأمريكية) الدكتور بركات فوزي حسن (فلسطين) الدكتور دينيس هوفر (الولايات المتحدة الأمريكية) **المجموعة الثانية:** **ورشة عمل متعددة الأديان للقادة الدينيين** **تحديد القواسم المشتركة لتمكين الاحترام المتبادل والعمل معا من أجل الصالح العام** **رؤوساء الجلسة :** القس بوب روبرتس ، الإمام محمد ماجد ، الحاخام ديفيد سابرستين
١٠:٣٠-١٠:٤٥	استراحة
١٠:٤٥ – ١٢:١٥	**الجلسة الخامسة** **المحور الثالث: الطابع المؤسسي وتأثيره العمل من خلال المؤسسات الدينية** **المجموعة الأولى:** **الدين وسيادة القانون** **حقوق الإنسان المتعلقة بالدين والمعتقد** **رئيس الجلسة:** الدكتور عماد الفالوجي (فلسطين) **المتحدثون:** الدكتور محمد أحمد حسين (فلسطين) الدكتور تركي بن عبدالله آل محمود (قطر) الدكتور شاكر المزوغي (تونس) **المجموعة الثانية:** **ورشة عمل متعددة الأديان للقادة الدينيين** **التصورات الشائعة لدين الآخر : نماذج وأمثلة** **رؤوساء الجلسة :** القس بوب روبرتس ، الإمام محمد ماجد ، الحاخام ديفيد سابرستين
١٢:١٥ – ١٢:٣٠	استراحة

١٢:٣٠ – ٢:٠٠	**الجلسة السادسة** **المحور الثالث: الطابع المؤسسي وتأثيره العملي** **من خلال الإجراءات الرسمية والقانونية**	
	المجموعة الأولى: **الدين وسيادة القانون**	**المجموعة الثانية** **ورشة عمل متعددة الأديان للقادة الدينيين**
	قضايا معاصرة عن الحرية الدينية العالمية: **قوانين ازدراء الأديان والأعراق والأجناس** **رئيس الجلسة:** الدكتور عثمان محمود عثمان (السويد) **المتحدثون:** الدكتور جذنان الهاجري (قطر) السيدة كاثرين مارشال (الولايات المتحدة الأمريكية) الدكتور عبدالناصر سمهدانة (فلسطين) السيد جيمس تشين (الولايات المتحدة الأمريكية)	**تطوير إستراتيجيات خطط العمل** **رؤوساء الجلسة :** القس بوب روبرتس ، الإمام محمد ماجد ، الحاخام ديفيد سابرستين
٢:٠٠ – ٣:٣٠	استراحة غداء	
٣:٣٠ – ٤:٠٠	**الجلسة السابعة** **المحور الرابع أوجه تحقيق أهداف المؤتمر** **من خلال الأطر العالمية والنطاقات الجغرافية الدولية والمحلية.**	
	المجموعة الأولى: **الدين وسيادة القانون**	**المجموعة الثانية** **ورشة عمل متعددة الأديان للقادة الدينيين**
	الدين وسيادة القانون **رئيس الجلسة:** الدكتور يوسف مرعي (الولايات المتحدة الأمريكية) **المتحدثون:** الدكتور جريجوري ميتشال (الولايات المتحدة الأمريكية) الدكتور يوسف الصديقي (قطر) الدكتور يحيى هندي (الولايات المتحدة الأمريكية) السيد كوساك واد (الولايات المتحدة الأمريكية)	**تأملات حول خطط العمل الاستراتيجية** **رئيس الجلسة:** القس بوب روبرتس
٥:٠٠ – ٨:٣٠	**زيارة لسوق واقف**	
٨:٣٠ – ١٠:٠٠	**العشاء في الفندق**	

اليوم الثالث للمؤتمر الخميس ١١ مايو ٢٠٢٣	
١٠:٠٠-٩:٠٠	**الجلسة الثامنة** **تعزيز التماسك الاجتماعي**
	رئيس الجلسة: الدكتور كريس سيبل (الولايات المتحدة الأمريكية) **المتحدثون:** السفير سام براونباك (الولايات المتحدة الأمريكية) السفير ديفيد سابيرستين (الولايات المتحدة الأمريكية) السفير رشاد حسين (الولايات المتحدة الأمريكية)
١٠:٠٠ – ١٠:١٥	استراحة
١٠:١٥ – ١١:١٥	**الجلسة التاسعة** **تفاعل مع مجتمعك**
	رئيس الجلسة: الحاخام ديفيد سابيرستين (الولايات المتحدة الأمريكية) **المتحدثون:** الدكتورة إسراء بتي (الولايات المتحدة الأمريكية) السيد كين لوكارد (الولايات المتحدة الأمريكية) الدكتور فرحان لطيف (الولايات المتحدة الأمريكية) الدكتور وليام كريستوفر ستيوارت (الولايات المتحدة الأمريكية) الإمام يعقوب ميرزا (الولايات المتحدة الأمريكية)
١١:١٥- ١١:٣٠	استراحة
١١:٣٠- ١٢:٣٠	**الجلسة العاشرة** **الحماية والاحترام**
	رئيس الجلسة: الإمام محمد ماجد (الولايات المتحدة الأمريكية) **المتحدثون:** الدكتور محمد السماك (لبنان) القس بولس نصر منصور (مصر) الدكتور محمد السنوسي (الولايات المتحدة الأمريكية) القس قبلة عياض (باكستان) السيد عبد الرحيم أبو طاهر (بنغلاديش)
١٢:٣٠- ١٢:٤٥	استراحة

١٢:٤٥ – ١:٤٥	**الجلسة الحادية عشر** **المواطنة**
	رئيس الجلسة: السيد محمد الغامدي (قطر) **المتحدثون:** رئيس الأساقفة مكاريوس مافروجياناكيس (اليونان) السيد عبد الصمد اليزيدي (ألمانيا) الدكتورة حنان ملاعب (لبنان) الدكتور عبد القادر بخوش (الجزائر)
٢:٤٥-١:٤٥	**الجلسة الختامية**
١:٤٥ – ٢:٤٥	**رئيس الجلسة:** الدكتور حسن السيد (قطر) **المتحدثون:** القس بوب روبرتس (الولايات المتحدة الأمريكية) الحاخام ديفيد سابيرستين (الولايات المتحدة الأمريكية) الإمام محمد ماجد (الولايات المتحدة الأمريكية)
	كلمة شكر **سعادة الأستاذ الدكتور إبراهيم بن صالح النعيمي (قطر)**
	صورة جماعية
	مغادرة الضيوف